

# خطبة: أركان المنسية الشيخ د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:01 عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا - 00:00:21 الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:41

اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها ان المحن التي تعرض لها المسلمون قديما وحديثا والمؤامرات التي يحييها اعداء - 00:01:01 الدين للاسلام واهله وصفحات التاريخ الاسلامي مليئة بمثل تلك الاعتداءات كرهه والتاريخ متخم بمثل تلك الجرائم المنكرة. وهذا التاريخ مليء ايضا ببطولات اخواننا من اهل الاسلام النجباء وتضحيات رجالاتها بلاء من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومن - 00:01:31 بدلوا تبديلا. يعلم المسلمون ان الدنيا دار بلاء وابتلاء. وان الله جل وعلا عباده بما يشاء. الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. وان - 00:02:11 ما وقع في اراكان تلك المملكة المسلمة التي دخلها الاسلام قديما في عهد هارون الرشيد سنة اثنين وسبعين ومائة من الهجرة لما انتشر تجار المسلمون في شرق اسيا واصبحت دولة مسلمة سلاطينها مسلمون بنوا المساجد والمدارس وكانوا يعيشون - 00:02:41 بسلم وسلام. بل وكانوا يعينون من حولهم من تلكم النواحي من اهل الاديان وكان بجانب تلك الدولة المسلمة دولة اراكان دولة اخرى وهي المعروفة اليوم ببورما وهي دولة بوذية لها عصبية وغلو وفيها من البوذيين الغلاة - 00:03:11 والمتعصبون منهم على المسلمين. ما الله بهم عليم. واذا بهم عبر التاريخ لما رأوا قوة كالمسلمين وتكاثرهم ثم رأوا منهم ضعفا هاجمهم. وكان المسلمون قلة وتشاغلو عن انفسهم فانتصر اولئك من الغلاة البوذيين عليهم. واحتلوا البلد - 00:03:41 سنة اربع وثمانين وسبعمئة والف. اي من مائتي سنة تقريبا. ضم وراكان الى بورما وغيروا اسمها الى ميانمار فتحول المسلمون من دولة مستقلة الى اقلية ضمن دولة فيها اكثر من خمسين مليون نسمة. وكان ذلك بعون من المحتلين الغربيين. ثم ان المسلمين - 00:04:11

ثم ان المسلمين رجعوا الى انفسهم فكونوا لانفسهم قرى تجمعوا فيها حتى لا يذوبوا في تلك جماعات وبدأت الهجمات تتوالى على المسلمين في قراهم. وحصلت مذابح يندى لها الجبين وكان منها تلك المذبحة الوحشية التي راح ضحيتها حوالي مائة وخمسين الف - 00:04:41

مسلم خلال ايام وذلك في القرن التاسع عشر المنصرم. ثم توقف القتل فيهم لفترة. فما استعاد المسلمون عافيتهم حتى قتل البوذيين منهم اعدادا كثيرة اخرى. وطردوهم وشردوهم وارهبوهم وخوفوهم وصاروا لا يدرون اين يذهبون - 00:05:11 الى باكستان والى بنجلاديش يأوون الى بلاد فقيرة مثلهم او اشد منهم فقرا. ومنهم من توجه لام القرى وصار لهم فيها جالية كبرى. ايها المسلمون ازدادت وتيرة الهجمات الارهابية والمذابح الوحشية في الفترة القريبة الماضية التي وصلت حد الابادة الجماعية. احرق

المعتدون البوذيون قبل سنوات قرى كاملة فيها الاف البيوت. منهم من مات في داخلها من اهلها ومنهم من استطاع ان يفر الى المجهول. تلكم هي بعض المآسي التي يأن تحت وطأتها - 00:06:11  
اخوان لكم في العقيدة. ولعل الكثير منا لا يعرف عن هذه القضية. فضلا عن هذه المنطقة ولا عن موقعها وعن مآسي المسلمين فيها. وعن ما يجري فيها ممن وعما يجري فيها على ايدي البوذيين عبر - 00:06:31

التاريخ نعم تتابع فيها على المسلمين. غلاة البوذيين عبر التاريخ ابادت جماعية للقرى باكملها وتهجير جماعي بغية تغيير الخريطة الجغرافية باحلال البوذيين مكانهم وتم ذلك بالفعل فاصبح المسلمون اليوم اقلية وصار عددهم يقل يوما بعد يوم - 00:06:51  
بسبب الجرائم البشعة والاجراءات التعسفية ويخشى عليها ان يأتي يوم تصبح في قائمة النسيان كحال الاندلس المنسية. اخوة الايمان يرباكم الله ان المعتدين في بورما قتلون في التنكيل بالقتلى والتمثيل بالجنث. مبالغة في الوحشية. وتخويفا وترويعا -

00:07:21

لمن لم تبلغهم تلكم الاحوال. ولا يزال العالم المتحضر ينظر الى تلكم الصور الفظيعة الحقيقية غير المختلقة التي انتشرت على وسائل الاعلام المختلفة دون ان تحرك فيها دون ان تحرك فيها - 00:07:51

ساكن قتل تعذيب حرق همجية وحشية تشريد وتنكيل مهما نقول فالواقع اشد مما هو متصور او من قول. وهذا وهذا حال العالم متحضر يغمضون اعينهم ويصمون اذانهم ويتشاغلون عنهم بموت فلان - 00:08:11  
قتل فلان ولا تأتي الجرائم المنكرة التي ننكرها والتي تقع من الارهابيين في بلاد الغرب عشر معشار ما يقع في اراكان للمسلمين. ومع هذا نجد اعلامنا فضلا عن اعلامهم تنشغل بقتل واحد او اثنين او عشر او عشرين او ثلاثين واربعين. ولا تنقل صورة - 00:08:41  
ولا خبرا ولا حالا عن قتل مئات بل الوف من المسلمين. ان قضية مسلمي بورما تشكل محنة كبيرة وهي كارثة انسانية وجريمة عظيمة في حق البشرية. وانما المسلمين في بورما من اشهر الاعمال الارهابية الجماعية التي ما زالت ترتكب ضد البشرية من اكثر من -

00:09:11

قرنين من الزمان وهي من اعنف الجرائم التي تمارس ضد المسلمين الابرياء ضمن سلسلة طويلة من مواقف المشابهة تعرضوا لها في دينهم وديناهم عبر القبور الغابرة ويمكرون ويمكر الله والله - 00:09:41  
خير الماكرين اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله القوي المقتدر القاهر فوق عباده العزيز المنتقم. منه نستمد العون والنصر نحمده سبحانه ونصبر على بلاءه ونصلي ونسلم على المبعوث الى كل البشر. بلغ الرسالة وادى - 00:10:01

امانة وجاهد في الله حق جهاده فانتصر. اما بعد اتقوا الله ايها المسلمون وقوموا بواجبكم تجاه اخوانكم مسلمين تفوز برضا الرحمن في الدنيا والاخرة. اخوة الاسلام اننا نذكر العالم بتلك الجرائم الهمجية - 00:10:55  
المنهجة والفواجع المأساوية المدمرة التي ترتكب على مرأى ومسمع من العالم. ونطالب بالانتصاف للمظلوم والتنديد بالظلمة الوحشيين ورد المظالم لاهلها المنكوبين. الم تروا للعالم احذر وهم يعطون جائزة نوبل لمن؟ لمن يقتل المسلمين ويشردهم؟ ناشد العالم اجمع - 00:11:15

ان كانوا ذوي رأي وعقل ان يسعوا في منع هذه المجازر المتكررة والابادة الجماعية وكف اذاهم واجرامهم اداء لحق المسلمين المستضعفين. واتخاذ الوسائل للضغط عليها كي يتمتعوا بحقوقهم التي تكفلها جميع الشرائع الالهية والقوانين البشرية. نحن نتذكر عباد الله تلك المآسي - 00:11:45

التي تعرض لها المسلمون في اراكان ولا زالوا يتعرضون لها. لا ننسى ما يتعرض له المسلمون في كثير من البلدان الاسلامية من المذابح المشابهة. ونحن لا نملك في هذه الخطبة الا ان نشيد بمواقف الشعب - 00:12:15

تركني المسلم وبقيّة مظلومين وصبرهم على دينهم وقضاياهم العادلة. نعم واظهروا لنا شجاعة عالية وصبرا على دينهم. ربما لو

تعرض له البعض منا ليصبر على تلك الدين لا يصبر على الدين وهم في هذه المواجه وفي هذه الفواجه. نعم انما يتعرضون له -

[00:12:35](#)

زادهم ايمانا وصبرا على دينهم. ونسأل الله تعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يتقبل ضحاياهم شهداء وان يداوي جرحاهم ويفك قيد اسراهم ويرحم ضعفهم وان يكتب لهم النصر انه على ذلك قدير. وبالإجابة جدير. ايها المسلمون اننا نهيب بجميع القادرين

من المسلمين - [00:13:05](#)

ان يهبوا لنصرة اخوانهم في اراكان بالعون والمساعدة عبر القنوات الرسمية المسموح بها. فان من نصر المسلمين في مآسيهم فانما ينصر نفسه ويطيع ربه ومن خذلهم فانما يخذل نفسه يغضب ربه وما فائدة المال؟ اذا لم تصرف في مثل هذه الاحوال وان تعطى

بايدي الموثوقين من اهل الاسلام - [00:13:35](#)

لكي يعينوهم ويا حسرة ويا حسرتا على من امسك مالا ولم يدفع لهم انما المؤمنون اخوة وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين

في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا - [00:14:05](#)

منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. رواه الشيخان من حديث النعمان ابن بشير. وقال جل في علاه ان هذه امتكم امة

واحدة وانا ربكم فاعبدون. قال صلى الله عليه وسلم - [00:14:25](#)

انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما. هذا حال اهل الاسلام تقول انصره اذا كان مظلوما وانت

ماذا تقول؟ كيف نصرت اخوانك المسلمين في بورما؟ هل وقفت معهم - [00:14:45](#)

هل دعوت لهم؟ هل تحدثت عن قضيتهم؟ قال انصره اذا كان مظلوما افرايت ان كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من

الظلم فان ذلك نصره. رواه البخاري من حديث انس. ونصوص الكتاب والسنة - [00:15:05](#)

في الترغيب في نصره المسلمين كثيرة ولا شك ان نصرتهم دليل على صدق الايمان. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض.

بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله

عزيز حكيم. وفي حديث عبد الله ابن - [00:15:25](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. ومن

فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم - [00:15:55](#)

قيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة. رواه البخاري. وفي الحديث ابي موسى الاشعري مرفوعا المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد

بعضه بعضا وشبك بين اصابعه. متفق عليه. ومن نصرته الدعاء لهم والقنوت في الصلوات وتبني الايتام والارامل ومساعدة الفقراء

والمحتاجين منهم - [00:16:15](#)

وحذاري الحذار من الاتجار بقضيتهم والاشتهار على حسابهم كما يفعل بعض الموثين كما يفعله بعض الموبشرين في التويتيرات

والواتسابات. الا لا تجعلوا المستضعفين سلما قضاياكم الخاصة ولا ترتفعوا على ظهورهم لاجل مآربكم الخاصة. واعلموا انكم

مسؤولون يوم القيامة - [00:16:45](#)

وظعوا اموالكم في ايدي اناس تتقون بهم وحذاري من الصور والمقاطع الملفقة التي تنشر عنهم لانها تضر بقضيتهم ولتعتمد الحقائق

والصور الحقيقية التي تخدم قضيتهم ولا تسيء اليهم وعلينا ايها المسلمون بالدعاء والقنوت لا سيما في دعاء القنوت في الوتر وفي

السجود. نسأل الله - [00:17:15](#)

جل وعلا ان يرفع عنهم المآسي وان يجعل لهم فرجا وان يجعل لهم مخرجا هذا ونصر الدين فرض لازم لا للكفاية بل على الاعيان بيد

واما باللسان فان عجزت فبالتوجه والدعاء - [00:17:45](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وارض اللهم عن الاربعة الخلفاء الراشدين والائمة

الحنفاء المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن بقية الصحابة والال اجمعين. ونسأل الله تعالى - [00:18:05](#)

ان يعز المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وان يكشف ما نزل بهم في بورما ونسأل الله جل وعلا ان يكشف ما نزل باخواننا في

اركان وان يرفع عنهم الذلة والمهانة وان يؤلف بين قلوبهم وان يجمع شملهم وان يجعل لهم - 00:18:25

الاستظاف قوة وان يرد كيد المعتدين الى نحورهم ويجعل تدبيرهم تدميرهم ويجعلهم عبرة للمعتبرين اللهم اجعل هؤلاء المعتدين على المسلمين عبرة للمعتبرين. يا من لا يا من لا يهزم جندك ولا يرد امرك ولا معقب لقضائك. انزل على المعتدين على المسلمين بأسك.

الذي لا يرد عن القوم - 00:18:45

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. انك قريب سميع مجيب الدعوات. اللهم لا تعاملنا واياهم بما نحن اهله وعملنا

واخواننا في بورما بما انت اهله انت اهل الكرم والجود والعز يا رب العالمين - 00:19:15

لا عزة الا عزتك ولا خلاص الا بك ولا ملجأ ولا منجى الا اليك لا اله الا انت اللهم وفق ولاة امورنا لما تحب وترضى وخذ بنواصيهم للبر

والتقوى واجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء دار عدل - 00:19:35

ايمان وسائر بلاد المسلمين والحمد لله رب العالمين - 00:19:55